

خطوة نحو إستدامة معايير جودة الرعاية

عقدت جمعية وطنية بالتعاون مع وزارة التضامن ورشة عمل التقييم وأثره على جودة الرعاية ٢٠١٧

نظمت جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام بمشاركة وزارة التضامن ورشة عمل تحت عنوان "التقييم وأثره على جودة الرعاية"، وبحضور مستشار معالي وزيرة التضامن الأستاذة سحر مشهور والأستاذة رئيس الإدارة المركزية لقطاع الرعاية الاجتماعية سمية الألفي ومجموعة من موظفي وزارة التضامن القائمين على الإشراف على أداء دور الأيتام والمؤسسات الإيوائية يوم الإثنين الموافق ٢٤/٧/٢٠١٧ بفندق سفير.

أدار الورشة د. شريف بدر دكتور إدارة المشروعات بالجامعة الأمريكية، والذي كانت تهدف إلى رفع احتياجات الوزارة لتطوير آليات تقييم ومتابعة أداء المؤسسات الإيوائية، كذلك عرض ما تم إنجازه في برنامج المقيم المهني والذي عقدته وطنية لمجموعة من موظفي الوزارة وتسليمهم شهادات اجتيازهم المستوى الثاني للبرنامج.

عقدت جمعية وطنية المستوى الأول والثاني للبرنامج التدريبي "المقيم المهني" والذي يهدف إلى بناء قدرات الكوادر العاملة في مجال تقييم المؤسسات الإيوائية بناء على معايير جودة الرعاية، في يناير ومارس ٢٠١٧ لعدد ١٢ متدرب من وزارة التضامن بواقع ٢٤ يوم تدريبي للمستويين، وتم تطبيق الجانب العملي للبرنامج في مايو ٢٠١٧.

وأكدت مستشار الوزارة في كلمتها على أهمية وجود أدوات لتطبيق معايير جودة الرعاية وأن توحيد الفكر بداخل الإدارة من أهم ما يبسر التواصل من أجل الوصول للهدف. كما أكدت على أهمية نقل العلم في المرحلة الثالثة من الفريق المدرب لباقي العاملين المعنيين بالتعامل مع المؤسسات الإيوائية.

أضافت أ. سمية الألفي عن سعادتها بالتعاون مع وطنية الذي يتميز بالسلاسة والإيمان بالقضية كما أكدت أن ما يميز أهمية هذا التدريب لهذه الكوادر العاملة بالوزارة أنهم هم مديري الغد مما سيبسر توحيد اللغة والإتفاق على الفكر الواحد والإيمان بأهمية التخصص والتدريب مما سيؤثر بالإيجاب على قطاع الرعاية بالكامل.

قام ممثلين من المتدربين بالبرنامج التدريبي "المقيم المهني" وهم د. أيمن عبد العزيز مسؤول وحدة التدخل السريع بوزارة التضامن والأستاذة نجلاء خورشيد عضو بلجان الحماية بالوزارة بعرض مكتسبات التعلم والاستفادة من التدريب في المستويين الأول والثاني، والتي كان من أبرزها فهم أعمق لمعايير جودة الرعاية وتلقيهم لأدوات قياس هذه المعايير وكيفية التوثيق أثناء زيارتهم للدور، وفهم أفضل لدور المقيم والذي يهدف إلى المساندة والدعم للدار وليس تصيد الأخطاء.

أتى هذا مؤكدا على ما قالته الأستاذة عزة عبد الحميد مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية وطنية عن فخرها بمساندة الدولة لقضية الأيتام بإعتماد المعايير سنة ٢٠١٤ مما سيضمن إستدامة تطبيقها بالمؤسسات الإيوائية وهذا يتطلب الحرص على تطوير آليات المتابعة والتقييم.

كما تم أثناء الجلسة النقاشية رفع احتياجات المرحلة الثالثة والأخيرة للبرنامج من قبل الحضور من كوادر العاملين بوزارة التضامن والمعنيين بمتابعة دور الأيتام. تم الخروج بتوصيات تفيد أهمية التركيز على تعميم التدريب لجميع العاملين لتعميق الأثر. وأهمية تلقي المتدربين المجتازين للمستويين على تدريب المدرب "TOT" لضمان نشر العلم بالشكل السليم. وضرورة أن يشمل التدريب أيضا المعنيين بالأسر البديلة كإمتداد لمتابعة وتقييم الأداء لكل راعي يتميم.

كان لافتا للنظر شعور المتدربين بالفخر لإجتيازهم التدريب وحماهم وتطلعهم للمرحلة الثالثة وتأكيدهم على أن كل هذه الجهود هدفها في النهاية بيئة آمنة لكل طفل وشاب خارج الرعاية الأسرية.

الجدير بالذكر أن هذا البرنامج ضمن المشروع الممول من مؤسسة دروسوس بالتعاون مع جمعية وطنية ضمن مشروع "جودة رعاية الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية".